



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

موضوع البحث....

الاغتراب النفسي لدى طلبة الاقسام الداخلية

بحث تتقدم به الطالبتان كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس الى كلية

التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

اعداد الطالبتان

شذى هويد جاسم

سناء هيدان

بأشراف

م.م وسن حمودي

1439 هـ 2018 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِائَةٌ وَسِتُّونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِائَةٌ وَسِتُّونَ

أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ كِتَابًا بِالْحِكْمَةِ تَوْعَلَّمَ كَمَا
لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ

صدق الله العلي العظيم

سورة النساء الآية (II3)

شكر و تقدير

و قبل ان نمضي نقدم اسمى آيات الشكر و التقدير و الامتنان و المحبة

الى الذين حملوا اقدس رسالة في الحياة

الى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة

الى جميع اساتذتنا الافاضل و بالخصوص

الاستاذة الفاضلة

م . م و سن حمودي

ج

الاهداء

الى من دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم

الى باب الله الذي منه يؤتى المولى ابي الحسن عليه السلام

الى زهرتهما و حوض الكوثر الزهراء فاطمة عليها السلام

الى بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين الامام المهدي عجل الله فرجه

الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى القلب الكبير والدي العزيز

الى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي الى اغلى الحبايب امي الحبيبة

الى شموع الوضاعة اخوتي

الى الظل الوارف اخواتي

الى من وقف على المنابر و اعطى من حصيلة فكره لينير دربنا الى كل من اسعد نجاحي

اهدي ثمرة جهدي المتواضع

الى ابطال الحشد الشعبي و قواتنا الامنية في جبهات القتال

الى ارواح شهداء العراق

الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل

ب

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	العنوان
أ	الآية القرآنية
ب	الاهداء
ج	الشكر و التقدير
1	المقدمة
	الفصل الاول
2	مشكلة البحث
2-3	اهمية البحث
3	اهداف البحث
4	حدود البحث
5 -4	الاغتراب لغة و اصطلاحاً
	الفصل الثاني
6	الاطار النظري
7	التفسير الفلسفي للاغتراب
8	الاسباب المؤدية للاغتراب
9-10	النظريات المفسرة للاغتراب النفسي
11-12-13-14	الدراسات السابقة
	الفصل الثالث
15	منهجية البحث
15	مجتمع البحث
15	عينة البحث
16	اداة البحث
16-17	الخصائص السيومترية للاغتراب
18	تطبيق الاداة
18	الوسائل الاحصائية
	الفصل الرابع
19-21	تفسير النتائج و مناقشتها
22	الاستنتاجات
22	التوصيات
22-23	المقترحات
24-25	المصادر
26-30	الملاحق

المقدمة

تعتبر ظاهرة الاغتراب التنفسي من القضايا الهامة التي ولدتها الظروف الصعبة ، متمثلة بالفشل و التهجير محدثاً تغييرات سريعة في مجالات الحياة كافة ظاهرة الاحساس بالاغتراب ظاهرة انسانية عامة ، تحمل في طياتها الجانب الايجابي و الجانب السلبي ، شائعة في الكثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم و الايديولوجيات و المستوى الاقتصادي و التقدم المادي و التكنولوجي ، قديمة قدم الوجود الانساني . لهذا ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الاغتراب النفسي في المجتمعات الطلابية حيث اصبحت العادة بالنسبة للطلاب غاية بدلاً من ان تكون وسيلة فهو يضحى بكل شيء من اجل الحصول مما دفعه ذلك الى التناقض في السلوك ، و بفعل ذلك غدا الطالب غريب عن نفسه مثلما اصبغ غريباً عن الآخرين ولهذا بدأنا بدراسة ظاهرة الاغتراب النفسي و تأثيره على طلاب الاقسام الداخلية الذين يعيشون بعيداً عن مجتمعهم و عن اسرهم و بهذا بدأ الشعور بعدم التفاعل مع الفرد او مع الآخرين و عدم التعاطف و المشاركة و المحبة و الروابط الاجتماعية بين الآخرين و ظهرت فئة من الطلاب يشعرون بالوحدة النفسية و تعد هذه مشكلة حقيقية يعاني منها الطلاب داخل الاقسام الداخلية حيث بدأ الطالب بالشعور بالعزلة الاجتماعية و شعوره انه غير سعيد بين الآخرين .

من القضايا المهمة التي ولدتها ظروف الحياة الصعبة المتمثلة بالفشل و التهجير على الهوية محدثاً تغييرات سريعة في مجالات الحياة كافة ادت الى انتشار حالات العجز و العزلة و الضياع بدت على شرائح المجتمع المختلفة و بضمنها شريحة الشباب و المتمثلة بطلبة الجامعة خاصة طلبة الاقسام الداخلية الذين يتحدث عنهم هذا البحث .

الفصل الأول

- 1- مشكلة البحث
- 2- أهمية البحث
- 3- أهداف البحث
- 4- حدود البحث
- 5- تعريف المصطلحات

1- مشكلة البحث

الاغتراب ظاهرة نفسية انسانية ، بارزة في العصر الحديث اولها الفلاسفة و علماء النفس و التربية و الاجتماع اهتماماً كبيراً و اكدوا على وجودها و انتشارها . (يونسى كريمة ، 2011- 2012 ، ص 6)

فإن التعرف على ظاهرة الاغتراب يعطينا فهماً أكثر للشخصية و يساعدنا على علاج حالات الاضطراب التي يعاني منها الشباب . (بشرى علي ، 2008 ، ص 515)

وجد الفرد نفسه ازاء قيم و معايير متضاربة يصعب التكيف معها . (اقبال محمد رشيد الحمداني ، 2011 ، ص 21)

من الطبيعي ان الطالب الذي يدرس في بلد آخر غير بلده مهما كانت طبيعة الحياة في البلد الذي يدرس فيه لابد ان يواجه بعض الصعوبات و المشكلات النفسية بقدر ما يحتوي الشعور بالغربة احساساً مؤلماً بالعزلة و الشك في النفس و الاحباط حتى وان لم يواجه الانسان مشكلات اقتصادية بالمعنى الحقيقي ، فالاغتراب ذاته مشكلة للفرد الذي يترك بلده (صلاح الدين احمد الجماعي – 2008 ، ص 6)

2-اهمية البحث

ان عملية بناء الانسان و اعداده لمواجهة تحديات العصر لا تقاس لما لدى المجتمعات من موارد طبيعية و مادية انما يتوقف ايضاً على القوى البشرية و الطبيعية التكوين النفسي لهذا القوى حيث تصبح قادرة على منح التقدم و استغلال الثروات الطبيعية على احسن وجه ذلك ان الجهد البشري هو الذي يؤدي بصورة اساسية الى التقدم ، حيث اصبح تقدم المجتمعات الانسانية رهين بمقدار الاهتمام بالتنمية البشرية التي هي من اهم ركائز التنمية العامة هذا الامر يقودنا الى اهتمام بمعرفة طبيعة التكوين النفسي ، قوى البشرية الداخلية كعنصر فعال في هذه التنمية و عليه ان معرفة التكوين النفسي امر يساعد على التفاعل السليم معهم من اجل انجاز عملية البناء و التطور .

اعتبار ان ظاهرة الاغتراب ظاهرة انسانية توجد في كل انماط الحياة وتعد من اهم قضايا العصور العولمة و احدى سماته البارزة ستنفذ ملامح و مظاهر متعددة و مختلفة .

تعتبر ظاهرة الاغتراب ظاهرة اجتماعية نفسية و مشكلة اساسية شائعة في كثير من مجتمعات العالم ، العالم الثالث بسبب ازمة الانسان المعاصر و صراعاته الناتجة من تلك الفجوة الكبيرة بين التقدم المادي يسير بمعدل هائل و التقدم القيمي و معنوي يسير بمعدل بطيء مما جعل الانسان ينظر الى الحياة و كأنها غريبة عنه و عند شعوره بعدم الانتماء اليها ، حيث اصبحت المادة بالنسبة للطالب غاية بدلاً من ان تكون وسيلة فهو يضحي بكل شيء من اجل الحصول عليه مما دفعه ذلك الى التناقض في السلوك تماماً فيما يوعيه و ما يقوله ، و يجعل ذلك الطالب غريباً عن نفسه مثلما اصبح غريباً عن الآخرين .

و يمكن تلخيص اهمية البحث في لمحاوّر التالية :-

- 1- توفير معلومات تسهم في وضع بعض الحلول للمشكلات التي تواجه الطلبة الجامعيين .
- 2- توفير المعلومات العامة التي يحتاجها اصحاب القرار في الجامعة و السكن الجامعي .
- 3- اهمية بناء برامج حول ظاهرة الاغتراب لزيادة الامن النفسي ، و للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال التقدم الخدمات النفسية و الاثارية و الاجتماعية للطلبة .

3- اهداف البحث

- 1- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدى الاغتراب النفسي وفق منظور (الجنس / المرحلة)
- 2- التوصل الى وضع النتائج و التوجيهات و المقترحات .

4- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بدراسة الاغتراب النفسي لعينه من طلبة الاقسام الداخلية في جامعة القادسية / للعام الدراسي 2017-2018 و البالغ عددهم (100) طالب و طالبة .

5- تعريف الاغتراب لغة و اصطلاحاً :

الاغتراب لغة

ان مصطلح الاغتراب في اللغة العربية يرجع في الاصل الى كلمة (غربة) ، اذ يرد لفظ (الغربة و الاغتراب) بمعنى واحد في معاجم اللغة العربية ففي معجم لسان العرب ان مصطلح (الغرب) بمعنى الذهاب و التنحي عن الناس ، او غربة او بعده عنه (خالدة ابراهيم ، دنيا صاحب ، ص 50)

يرد لفظ (الاغتراب) في المعاجم العربية بمعنى الغربة من الوطن في ما يرد لفظ (الغرب) بمعنى الذهاب و تنحي عن الناس . كما يذكر لفظ (تغريب) بمعنى النفي و الابعاد عن البلد الذي وقعت فيه الجناية في الحد النبوي الذي امر بتغريب الزاني سنة اذا لم يحصنى . (صالح زامل ، 2003 ، ص 11)

في اللغة العربية نقول (غرب) اي ذهب و تنحي من الناس و (التغريب) البعد ، (الغربة و الغرب) يعني النزوح عن الوطن .

و (الغريب) هو البعيد عن وطنه . (زليخة جديدي ، 2012 ، ص 348)

الاغتراب اصطلاحاً

الاغتراب في حديث الرسول محمد (صلى الله عليه وآله و سلم) عن الغرباء قال (ص)

((الذين يحيون ما امات من سنتي))

و قال ((ان الذي بدأ غريباً او سيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء لقلّة المسلمين يومئذ و سيعود غريباً كما كان ، اي يقل المسلمون في آخر الزمان فينضرون كالغرباء)) (رشا محمد علوان ، 2014 ، ص 6)

عرف بكر محمد الياس (1979 ، ص 41) الاغتراب بأنه احساس الفرد بالاختلاف الشخصية و النمطية السائدة في المجتمع (شخصية الفرد الاعتيادية) (اقبال محمد رشيد الحمداني ، 2011 ، ص 66)

كما عرفت سميرة ابو بكر (1989 ، ص 83) الاغتراب هو الابتعاد عن الله تعالى ، وهو ينشأ عنه من حالة نسيان الفرد لدينه ثم لنفسه و انفصاله عن الآخرين يصاحبه شعور بعدم الانتماء و احساس بالعجز و انعدام المعنى و فقدان الهدف في الحياة و عدم الالتزام بالمعايير و فقدان الاحساس بالقيمة و التمرکز حول الذات . (فادية كامل ، فاطمة خلف ، 2010 ، ص 73)

التعريف الاجرائي للباحثان :

الاغتراب النفسي : يعني وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته و بين البيئة المحيطة به بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء و القلق و ما يصاحب ذلك من سلوك سلبي و الشعور بفقدان المعنى و اللامبالاة و مركزية الذات و الانعزال الاجتماعي ، و ما يصاحبه من اعرض .

الفصل الثاني

1- الاطار النظري

2- دراسات سابقة

- دراسات عراقية

- دراسات عربية

- دراسات اجنبية

الفصل الثاني

اولاً :- الاطار النظري :

1- مفهوم الاغتراب :

يمكن القول ان من اصعب المشاكل التي تعترض الانسان هي تلك المشاكل التي لا يمكن التوصل الى حلها و خاصة اذا كان الجدل حولها دائر بين مفكر و آخر . و الاغتراب من اكثر المشاكل اثاره للجدل لا بسبب غموض معناها و انما بسبب التعريفات الكثيرة التي وضعت لها ، و بسبب اتساعها و كثرة استعمالها . (اقبال محمد رشيد الحمداني ، 2011 ، ص 83)

و الاغتراب ظاهرة انسانية حظيت باهتمام من الفلاسفة و علماء علم النفس و التربية و الاجتماع و قد استخدموا مصطلح الاغتراب للتعبير عما يشعر به الانسان الحديث من غربة و ما يحسه زيف الحياة و عمقها و يلاحظه من علاقات سطحية في علاقات الافراد بعضهم البعض في صورة تكاد تهدد وجود الانسان و صحته النفسية . هذه الظاهرة سمة من سمة العصر ، اعرافه و تقاليده و سمة العصر انها من اعقد قضايا الانسان المعاصر بسبب ازدياد نموها و اتساعها و خطورتها و قد اصطلح الباحثون هذه الظاهرة بالاغتراب . (رشا محمد علوان ، 2016 ، ص 394)

و الحقيقة ان ظاهرة الاحساس بالاغتراب ليست وليدة العصر ، بل هي قديمة بقدم الوجود الانساني ، ولقد ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الاغتراب النفسي بصفاتها ظاهرة انتشرت بين الافراد في المجتمعات المختلفة ، وربما يرجع ذلك الى ما لها من دلالات تعبر عن أزمة الانسان المعاصر و معاناته الناتجة عن تلك الفجوة الكبيرة بين تقدم مادي يسير بمعدل هائل السرعة ، و تقدم قيمي و معنوي يسير بمعدل بطيء و كأنه الى الورااء الامر الذي ادى بالإنسان للشعور بعدم الامن و الطمأنينة حيال واقع الحياة في هذا العصر ، بل وربما النظر الى هذه الحياة و كأنها غريبة . (ناصر محمد نوفل ، 2016 ، ص 43)

2- التفسير الفلسفي للاغتراب

ان حالة الاغتراب تتجلى صورها عند اصحاب الفكر و الفلسفة اكثر مما عند غيرهم و ان دواعي ذلك تظهر في المعاناة الفكرية المنفرد للوجود بوصفه حالة

خاصة و تبدو ملامح الاغتراب عن الفلاسفة منذ اقدم العصور وذلك فيما كتبوه ودونوه و تركوه فالاغتراب حالة مرافقة بالإنسان وهذا ما اعده الفيلسوف كوفمان بقوله (ان الفلسفة انما تولد من رحم الاغتراب) فتاريخ الفلسفة و عمرها هو تاريخ الانسان و عمره سوف نحاول تحديد ماهية الاغتراب عند اهم الفلاسفة عبر العصور:-

1- سقراط (469 – 399 ق.)

فقد شعر بالغبية منذ صغره ، حين كان منبوذ من اقرانه لكونه بشع الشكل ، عزلته الجبرية واقعاً اضافياً لمضاعفة اغترابه ، بين ابناء بلدته الذين حكموا عليه بالإعدام ، و اتهموه بشيء اتهم كزوجة و تمرده عن مألوف آرائهم و افكارهم وهو بذلك قد عبر عن الجانب الايجابي للاغتراب حين وصفه بالصراع القائم بين ذاته و بين البيئة المحيطة به و المحيطة له بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء و السخط و التمرد و الثورة على الواقع بهدف التغيير . (اقبال محمد رشيد الحمداني ، 2011 ، ص 90)

2- افلاطون (724 -734 ق.م)

اشار افلاطون الى ان الفلسفة تبدأ بالتساؤل او الدهشة او التعجب او الاستغراب او اقتحام المجهول او بشيء من الغموض او تبدأ حينما يفاجئنا شيء بغربته او ان الفلسفة وليدة الغربة او انها تولد في رحم الاغتراب . (رشا محمد علوان ، 2014 ، ص 394)

3- كان المذهب الماركسي الشيوعي المضاد للنظام الرأسمالي تفسر الاغتراب لدى بعض الافراد عن اعمالهم لأسباب موضوعية قائمة في علاقات الانتاج و نسق السيادة الطبقي مما يؤدي الى انفصالهم عن العمل و عن الانتاج كما يؤدي كذلك الى اغترابهم عن الطبقة و عن ذواتهم ومؤيد ذلك ان العمل خارجاً عن العامل نفسه و الذي يقويه و ليس جزء من طبيعته مما يخلق في نفس العامل شعوراً بالبوؤس و بعدم

الرضا ، فلا يستطيع ان ينمي بحريته طاقته الفسيولوجية او العقلية بفقد حريته و استقلاله الذاتي و يصبح ملكاً لغيره حيث يتصرف اصحاب السلطة في تصرفهم في السلع التجارية . (سناء عادل ، 2015 ، ص 47)

الاسباب المؤدية الى الاغتراب :

أولاً : الاسباب النفسية : تتمثل في العوامل التي تخص الجانب النفسي للشخص وهي :

1- الاحباط : وهو خيبة امل ، الفشل او العجز التام و الشعور بالقهر ، و تحفيز الذات . (مزيان وردية ، 2011-2012 ، ص 31)

2- الحرمان : حيث تقل الفرصة لتحقيق الدوافع و اشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية و الاجتماعية . (كريمة يونسى ، 2011 ، ص 62)

3- الخبرات الصادمة : وهذه الخبرات تحرك العوامل الاخرى مسببة للاغتراب مثل الازمات الاقتصادية و الحروب . (زليخة جديدي ، 2012 ، ص 355)

ثانياً : الاسباب المرتبطة بالبيئة :

1- اضطراب التراتب الاجتماعي :

فالتراتب الاجتماعي الذي يتعرض الى اضطراب اثر ازمة مجتمعية او تغيرات سريعة قد يؤدي الى انهيار النظم و القوانين فضلاً عن ان التماسك الاجتماعي قد يصبح معرضاً للتعديل . (اقبال محمد رشيد الحمداني ، 2011 ، ص 79-82)

ان المجتمع العربي عموماً يمر الآن بأزمة اقتصادية باستثناء الخليج ، وقد نجم عن هذه الازمة ارتفاع معدلات التضخم مما ادى الى تصاعد في الاسعار و صعوبات في المعيشة و تدني الدخل و لا سيما ذوي الدخل المحدودة و عدم قدرتها على

مواكبة الآثار السلبية لمعدلات التضخم و كانت عاقبة ذلك ، ان العلاقات الاجتماعية بين الافراد قد ضعفت ، مما ترتب على ذلك ضعف التماسك الاسري و سيادة اجواء من التوتر و الاضطراب داخل الاسرة فضلاً عن التراتب الاجتماعي اذ اصبح منفلاً و غير محكوم بمعايير اجتماعية و اقتصادية . (محمود شمال ، 2009 ، ص 90)

2- ضغوط البيئة الاجتماعية :

تعد الضغوط البيئية الاجتماعية من اهم الاسباب الاجتماعية للاغتراب النفسي وهو الفشل في مواجهة الضغوط و عدم التحكم بها .

3- تطور الحضاري :

و هو التغير الاجتماعي وفق الحضارة الجديدة ، و عدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه و مع متطلبات الحياة الصناعية المعقدة و المتغيرة .

4- المشكلات الاجتماعية :

هي نقص التفاعل الاجتماعي الموجود عند الاقلييات ، و الاتجاهات الاجتماعية في خطر التعصب و الشعور بالنقص و انعدام الامن . (دانيال علي عباس ، 2015-2016 ، ص 41-42)

النظريات المفسرة للاغتراب النفسي

يقصد بمفهوم النظرية : هو مجموعه من المعارف العقلية الخاصة المرتبطة منهجياً و منطقاً ، و ذلك في مقابل التصميمات التجريبية

الاغتراب في نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد بأن الاغتراب هو الاثر الناتج عن الحضارة حيث ان الحضارة التي اوجدها الفرد جاءت متعاكسة و متعارضة مع تحقيق اهدافه و رغباته و ما يصبو اليه ، و هذا يعني في نظر (فرويد) ان الاغتراب ينشأ نتيجة الصراع بين الذات و ضوابط المدينة او الحضارة ، حين تتولد عند الفرد مشاعر القلق و الضيق عند مواجهة الضغوط الحضارية بما تحمل من تعاليم و تعقيدات مختلفة و هذا بالتالي يدفع الفرد اللجوء الى الكبت كآليات دفاعية تلجأ (الانا) كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد و احلامه و بين تقاليد المجتمع وضوابطه ، و من الطبيعي ان هذا حلاً تلجأ اليه (لانا) مما قد يؤدي بالتالي الى المزيد من الشعور بالقلق و الاغتراب ، لذا فإن (فرويد) يعتقد بأن الحضارة قامت على حساب مبدأ اللذة و لم تقدم للإنسان سوى الاغتراب . (كريمة يونس ، 2011-2012 ، ص 31)

تعتبر نظرية التحليل النفسي من اشهر النظريات التي تناولت الاغتراب و يقول (فرويد) من داخل الكائن الحي تنبع طاقة طبقاً لوجهة نظر (فرويد) تسعى لتحقيق الرغبة و اشباع اللذة و هي غير محكومة بقوانين العقل او المنطق و هي ليست ذات قيم او خلاف و لا يدفعها الا هدف واحد وهو الاشباع الحاجة على وفق اللذة و لكن هذه الرغبات لا تؤدي ادائها لوحدها بل لها ما ينظم عملها وهو (الانا) ولانا العليا) هو الذي ينظم عملية التفاعل مع العلم الخارجي فاذا قامت (لانا) بدورها في هذه المهمة بحكمة و اتزان يسود الانسجام و الاستقرار النفسي و يتحقق التوافق . (نسمة عباس صالح ، 2011 ، ص 247)

2- نظرية الاشراف الاجرائي (سكرن) على وفق هذا المنظور بأن الانسان يكسب سلوك الاغتراب بطرائق و اساليب متعددة كأسلوب المحاولة و التعزيز و الثواب و العقاب ، ويرى (سكرن) احد اصحاب هذا المنظور في نظرية الاشراف الاجرائي ان

اسلوب الانسان لا يتشكل من خلال تعزيز الاستجابة الملائمة المحيطة ببيئة فكلما تعززت الاستجابة امكن حدوثها مرة ثانية و الانسان لا تحكمه قوى خارجية وليست داخلية وبقدر ما تدخل فيه من معلومات نستطيع من ان نتنبأ الى حداً ما بأفعاله و سلوكه . (نسمية عباس صالح ، 2011 ، ص 247)

3- الاغتراب في نظرية السمات و العوامل المحددة :

من اهم سمات هذه النظرية ، تركيزها على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري ، و التي تمكن من تحديد السمات الشخصية . و تشير الدراسات التي تتناول سمات شخصية مرتفعي الاغتراب انهم يتميزون بعدد من السمات منها (المركز حول الذات ، الوحدة النفسية ، توترات الحياة اليومية ، و الشعور بفقدان القدرة على التحكم ، و الاضطرابات في هوية الفرد ، و نقص العلاقات الصادقة مع الآخرين ، و عدم القدرة على التواصل بين الماضي و المستقبل ، و عدم الانسجام بين الفرد و الاجيال السابقة . (ناصر محمد نوفل ، 2016 ، ص 69)

4- الاغتراب في نظرية السلوكية :

يرى اصحاب هذه النظرية بأن المشكلات السلوكية وهي عبارة عن انماط من الاستجابات الخاطئة او الغير سوية المتعلقة ارتباطاتها بمثيرات منفردة و تحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف او خبرات غير مرغوبة و ان الفرد وفقاً لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع و يندمج بين الآخرين الى رأي او فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم ، و بدلاً من ذلك يفقد التواصل مع ذاته . (زليخة جديدي ، 2012 ، ص 358)

ثانياً / الدراسات السابقة

- دراسات عراقية

1- دراسة بكر : (قياس مفهوم الذات و الاغتراب لدى طلبة الجامعة)
1979 م

تهدف الدراسة : التعرف على العلاقة بين هذين المتغيرين لدى طلبة الجامعة بشكل عام و لدى الجنسين حيث تم بناء مقياس للاغتراب و المتكون من (125) فقرة ، و مقياس مفهوم الذات المتكون من (76) فقرة ، و استخدام معامل ارتباط بيرسون و الاختبار الثاني كإجراءات احصائية ، و قد بلغت عينة

الدراسة (299) من الصفوف الثالثة و الرابعة في الجامعة المستنصرية ، و توصلت الدراسة الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور بأنهم اكثر فهماً لذواتهم من الاناث اما في مقياس الاغتراب الذكور و الاناث لأنه لوحظ وجود نزعة لدى الاناث الى الاغتراب بدرجة اكبر مما هي عليه عند الذكور .
(خالدة ابراهيم ، دنيا صاحب ، بلا ، ص 55)

2- دراسة المحمداوي (العلاقة بين الاغتراب و التوافق النفسي للحاجة العراقية في السويد) 2007

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مدى انتشار ظاهرة الاغتراب لدى طلبة العراقيين في بعض الجامعات بالسويد ، واثركل من المتغير الجنسي و الحاجة العائلية و المستوى الدراسي ، اجريت هذه الدراسة على عينة من العراقيين المقيمين في السويد و التي بلغ عددها (300) فرداً من مختلف المناطق من السويد التي تعد من اكثر المناطق التي يتمركز العراقيون فيها حيث استخدم مقياس الاغتراب و مقياس عن التوافق النفسي حيث بين نتائج الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة احصائية بين الاغتراب و التوافق النفسي كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب وفق متغير الجنس ، و اشارت النتائج الى ان الفروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب تبعاً لمتغير العمر الزمني و لصالح الفئة العمرية الصغيرة ، وفق متغير عدد سنوات الغربة لصالح الفترة الزمنية . اضافة الى ان الفروق ذات الدلالة احصائية في الشعور بالاغتراب وفق متغير التحصيل الدراسي و لصالح ذوي التحصيل الدراسي المنخفض . (دانيال علي عباس ، 2015-2016 ، ص 13-14)

- الدراسات العربية

1- دراسة زينب النجار (الاغتراب في المحيط الجامعي) . 1988 م .

تناولت هذه الدراسة الى التعرف الى انواع الاغتراب والاسباب المؤدية اليه و هدفت عن الكشف عن مدى وجود الاغتراب بين طلاب الجامعة ، و قد شملت الدراسة (200) طالباً و طالبة من جامعتي الازهر و عين الشمس و توصلت في نتائجها الى ان الاغتراب ظاهرة موجودة لدى طلاب الجامعة وقالت ان الاغتراب يختلف بحسب متغيرات نوع الدراسة و المستوى التحصيلي و الجنس ونوع الكلية و افادت ايضاً بأن مستوى الاغتراب في الدراسة الدينية اقل بالمقارنة مع الدراسات الاخرى و الاناث اكثر اغتراباً من الذكور . (الحمداني ، 2008 ، ص 129)

2- دراسة حسن الموسوي (دراسة مظاهر الاغتراب الشائعة لدى الكويتيين)
1988 .

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مظاهر الاغتراب الشائعة لدى الكويتيين و دراسة العلاقة بين الاغتراب النفسي و كل من الجنس ، و التعليم مع تحديد العوامل المرتبطة بظاهرة الاغتراب في ضوء متغيرات الدراسة و تكون عينة الدراسة من (150) كويتي نصفهم كان خارج الكويت ، اثناء الغزو العراقي على الكويت و نصفهم الآخر عاش مرحلة الغزو، و اسفرت الدراسة عن عدم تباين الاغتراب النفسي بتباين نوع الاقامة خلال فترة الغزو العراقي على الكويت بينما بتباين الجنس حيث ان الاناث كانوا اكثر اغتراباً من الذكور و ارتبط الاغتراب النفسي لدى الكويتيين بالعديد من المتغيرات النفسية و الديمقراطية منها (مستوى التعليم ، العمر ، المهنة ، الجنس) ، كما ارتبط الاغتراب النفسي بعدة عوامل يمكن اجمالها (اللامعنى ، العزلة ، العجز ، التمرد ، إضافة الى الظروف الاسرية . (خولة عبد الحميد دبله ، 2015 ، ص 21-22)

3- دراسة خليفة (الاغتراب و علاقته بالمفارقة لدى عينة من طلاب الجامعة) .
2002م. الكويت .

تهدف هذه الدراسة : الكشف عن العلاقات بين الاغتراب و المفارقة لدى عينة من الطلاب الكويتي .

منهج الدراسة تتكون عينة الدراسة من (448) طالب و طالبة .

ادوات الدراسة : قام الباحث بأعداد مقياس للاغتراب و مقياس للمفارقة العينية .

اهم نتائج الدراسة : كشفت النتائج عن وجود فروق بين الذكور و الاناث في المتغيرات ، الاغتراب الا في العجز ، و كانت الاناث اكثر عجزاً من الذكور ، في حين فروق الدالة بالمفارقة لصالح الاناث و كما بينت وجود ارتباطات دالة بين متغيرات الاغتراب و المفارقة . (دانيال علي عباس ، 2015 - 2016 ، ص 10)

- دراسات اجنبية

1- دراسة سمث (صفات الطلاب المغتربين في المجتمع الجامعي) 1975 م .

تهدف هذه الدراسة الى التعرف عن علاقة الاغتراب بالتفاعل الاسري و الرضاء عن النفس ، و استخدم الباحث آداتين

الاولى : مقياس كاليفورنيا للشخصية السوية (c . p . h) ،

الثانية : استبيان المعلومات الشخصية (p , I.Q)

و تألفت الدراسات من (348) طالباً و طالبة منهم (177) طالباً و (71) طالبة جامعيين و كشفت الدراسات عن ان الطلبة يعانون من درجة عالية من الاغتراب و ان اتصال المغتربين مع آبائهم كامن اقل بالمقارنة مع غير المغتربين ، كما انهم كان اقل توفيقاً فيما يخص المشكلات الشخصية و السياسية و بين ان الذكور اكثر اغتراباً من الاناث . (صلاح الدين احمد الجماعي ، 2008 ، ص 133)

2-- دراسة جون : الاغتراب النفسي و علاقته بالأمراض (الضغوط) 1981م .

تهدف هذه الدراسة : الى التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي و بعض الامراض كالتوتر و الاكتئاب و المرض العضوي و المرض النفسي المصاحبة للفشل الوظيفي بأعباءه احد الضغوط ، تكونت عينة البحث من (30) طالباً جامعياً ، واعد الباحث استبانة متعددة الصور لقياس التوتر و الاكتئاب و المرض النفسي و المرض العضوي و مقياس للاغتراب و ثم استخراج الصدق و ثبات لهما بطرق شائعة و بعد المعالجة الاحصائية المتمثلة باستخدام معامل ارتباط بيرسون و تحليل الانحدار ثم توصل الى النتائج التالية

1- وجود علاقة بين الاغتراب و الاكتئاب .

2- عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب و المرض النفسي و التوتر و المرض العضوي .

(اقبال محمد رشيد الحمداني ، 2011 - ص 182)

3- دراسة لاين و دورلي : (علاقة الاغتراب الاجتماعي بأوساط الطلبة الجامعيين) 1999م .

تهدف الدراسة : الى دراسة علاقة الاغتراب الاجتماعي بالأوساط للطلبة الجامعيين في المرحلة الحالية لدى عينتين من الطلبة الامريكيين و الامريكيين من اصل يوناني) . و ذلك حسب متغير الجنس و بلغت حجم العينة (78) طالباً في قسم علم النفس و (29) من الذكور و (58) من الاناث تراوحت اعمارهم بين (17 - 27) سنة من جامعات الولايات المتحدة الامريكية و تكونت ادوات الدراسة من مقياس الاغتراب الاجتماعي في صفوف الطلبة ، مسح الاجتماعي لمعرفة المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي و الاكاديمي (لقد بين نتيجة الدراسة . ان

تأثير التفاعل الاجتماعي ليس له مغزى بالنسبة لمتغير الجنس ، في حين اثر العوامل الاجتماعية و الثقافية في مسألة الاغتراب الاجتماعي بالنسبة لمتغير الجنس لدى الطلبة اليونانيين ، و اكدت الدراسة على ان الاغتراب الاجتماعي لدى الذكور كان اعلى منه لدى الاناث ، وان الاغتراب اقل لدى الامريكيين ذوي اصل يوناني. (رغد نعيسة ، 2012 ، ص 127)

الفصل الثالث :

أولاً : منهج البحث

ثانياً : مجتمع البحث

ثالثاً : عينة البحث

رابعاً : أداة البحث

أولاً :

منهجية البحث

من خلال طبيعة البحث وظروفه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الظواهر كما في الواقع والتعبير عنها على نحو كمي ، ويوضح مقدار الظاهر من حجمها ، او على نحو كفي حين يصف الظاهر ويوضح خصائصها . وقد وظفت المساحتان هذا المنهج من خلال الاستقراء العلمي بالاساليب الاحصائية وتفسير النتائج (الكيلاني ، الشريفين ، 2007 ، ص 27

ثانياً :

مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث من طلاب وطالبات جامعة القادسية في الاقسام الداخلية للمرحلة (الاولى والثانية) للسنة الدراسية 2017 - 2018 وقد استعانت الباحثتان بالشعبة الاحصائية للأقسام الداخلية وكان عدد الطلبة الكلي (1117) طالب وطالبة حيث كان عدد الطلبة الذكور (699) وعدد الطالبات (418)

ثالثاً :

عينة البحث :

قامت الباحثتان باختيار عينة قدرها (100) طالب وطالبة بطريقة عشوائية مؤلفة من (50) طالب و(50) طالبة من الاقسام الداخلية في جامعة القادسية .

جدول (1)

الجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة

المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
---------	------	------	---------

50	25	25	الاولى
50	25	25	الثالثة
100	50	50	المجموع

رابعاً : أداة البحث :

استخدمت الباحثتان مقياس (الكبيي 2002) المصمم لقياس مفهوم الذات والذي عرفه الاغتراب النفسي بأنه (حالة ذهنية يشعر فيها الشخص بأنه معزول عن مجتمعه وشعور الفرد بالانفصال النسبي عن ذاته او مجتمعه أو كلاهما)

وقد استخدمت أداة الاستبانة للاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة وقد تكونت الاداة من (34) منها (22) ايجابية و (13) فقرة سلبية . وقد وضع امام كل عبارة (3) بدائل (موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق)

واذا كانت الفقرة مع الموضوع فالبدائل تكون ارقامها (3,2,1) اما اذا كانت الفقرة ضد الموضوع فالبدائل تكون (1,2,3)

(الحسني ، 1998 ، ص 64)

الخصائص السيومترية للقياس :

أولاً : الصدق : هو ان يقيس اختبار السمة او الخاصية التي يراد قياسها اي ان يقيس فعلاً ما يريد قياسه ولا يقيس شيء اخر سواه (الطريحي ، 2001 ، ص 84) لغرض الحصول على هدف اداة البحث قامت الباحثات بعرض الفقرات على المجموعة من الخبراء والمحكمين من ذو الاختصاص من اجل ابداء الرأي على ملاحظتهما وملائمتها من حيث صياغة ومضمون الفقرة وبدائلها حيث وضعت الباحثتان ثلاث بدائل امام على فقرة (صالحة، غير صالحة ، تعديل)، (رشا محمد علوان ، 2014 ، ص 398)

الصدق الظاهري : ومعناه الى اي درجة يقيس مقياس اداة جمع البيانات مما صمم البحث من اجله بشكل ظاهري وقد تم عرض المقياس بصورته الاولية والمكون (35) فقرة على مجموعة من الخبراء مكونة من (10) خبراء للحكم على صلاحية الفقرات ومقياس الاغتراب النفسي.

وباستخدام مربع كاي فقد تم الاتفاق على جميع فقرات المقياس (1) والملحق الثاني يوضح ذلك.

جدول (2)

الصدق الظاهري لفقرات المقياس باستخدام مربع كاي

الفقرات	الموافقون	الرافضون	قيمة chi.s الم حسوبة	قيمة chi.s qu المحس وبة	الدلالة	القرار
1,2,3,4,5,6,7,8,9 , 10,11,12 15,16,17,18,19,20,2 ,1 22,24,15,27,34,35	10	0	10	3,84	دالة	بقاء الفقرة كما هي
13,14,20,26,28,29,4 1,32,33	9	1	6,4	3,84	دالة	بقاء الفقرة بعد التعديل
30	8	2	3,6	3,84	غير دالة	حذف الفقرة

الثبات :

ويقصد به دقة الاختبار هي قياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه لما يزودنا به من معلومات عن طريق سلوك الفرد (ابو حطب ، فؤاد ، وآخرون ، 1973 ، ص 101)

اذ استعرض الباحثان بطريقة اعادة الاختبار اذا وزع الاستبيان على عينة تكونت من (20) طالب وطالبة (بشكل عشوائي) وبعد (15) يوم وزع الاستبيان نفسه على الافراد انفسهم مرة ثانية ذلك لايجاد معامل الارتباط بين تطبيق الاداة الاول والتطبيق الثاني وقد كانت (0076) وهو مؤشر جيد .

(رشا محمد علوان ، 2014 ، ص 399)

- تطبيق الاداة :

بعد استخدام الخصائص السيومترية من تحديد الصدق والثبات تم تطبيق استمارات البحث على ذات القيمة الاساسية والبالغة (100) استمارة قد تم تطبيق الباحثان من الفترة الزمنية 26/1 لغاية 24/2 .

- الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية :

- مربع كاي : لحساب الصدق الظاهري لفقرات القياس .

- معامل ارتباط بيرسون : لحساب ثبات المقياس بالتجزئة النصفية .

- الاختبار الثاني لعينة واحدة لحساب الهدف الاول .

- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لحساب الهدف الثاني .

الفصل الرابع:

1- تفسير النتائج ومناقشتها

2- الاستنتاجات

3- التوصيات

4- المقترحات

5- المصادر

6- الملاحق

عرض النتائج و مناقشتها

الهدف الاول : التعرف على الاغتراب النفسي لدى طلبة الاقسام الداخلية.

(اصلا العينة المحسوب عليها كانت 108 طالب وطالبة ولكن اذا كنتم تريدونها 100 فقط فقد تمت اعادة النتائج على هذا العدد بحذف ثمان استمارات ليبقى مكوناً من 100 فقط والنتائج الجديدة ستكون كما يلي :

التحقق من الهدف الاول وبعد تطبيق مقياس الاغتراب النفسي لدى طلبة الاقسام الداخلية على عينة من طلبة الاقسام الداخلية بلغت (100) طالب وطالبة ، تم تحليل اجابات الطلبة وتبين ان المتوسط الحسابي للعينة (69,24) بانحراف معياري (8,81) ، والمتوسط الفرضي للمقياس(68) ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثات الاختبار الثاني لعينة واحدة ، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (1,41) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) وباتجاه المتوسط المحسوب وهذه النتيجة تشير الى ان طلبة الاقسام الداخلية ليس لديهم اغتراب نفسي ، وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لكشف الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي

المجموعة	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
طلبة الاقسام الداخلية	100	68	69,24	8,81	1,41	1,98	ليس لديهم اغتراب نفسي

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الجدول اعلاه ليظهر ان عينة البحث الاساسية ليس لديهم اغتراب نفسي رغم اختلاف الفئات العمرية لديهم ورغم اختلاف البيانات وذلك لانهم لا يشعرون بالاغتراب النفسي سواء عن مجتمعهم الذي يعيشون فيه او مع الناس من حولهم لانهم تتوفر لديهم الفرصة على الاندماج مع الاخرين من نفس فئاتهم او مع الافراد الاخرين ولا يتصفون بالعزلة الاجتماعية

لأنهم لديهم فرصة للاندماج مع الآخرين فهم يتفاعلون بشكل حسن مع الناس وجاءت هذه النتيجة متعارضة مع دراسة (النجار، 1988) ، ودراسة (الموسوني ، 1988) ودراسة (سميث ، 1975)

المتوسط الفرضي = (اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب + اقل درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب) / 2

الهدف الثاني :

التعرف على الفروق في الاغتراب النفسي لدى طلبة الاقسام الداخلية حسب متغير الجنس (اناث - ذكور):

بعد تطبيق الباحثات مقياس الاغتراب النفسي لدى طلبة الاقسام على عينة البحث وجدنا ان المتوسط الحسابي لدرجات الاناث كان (68,54) بانحراف معياري (8,9) اما المتوسط الحسابي للذكور بلغ (69,94) بانحراف معياري (8,75) وللمقارنة بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ بلغت قيمة t محسوبة (-0,79) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (93) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي لدى طلبة الاقسام الداخلية حسب متغير الجنس .

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكشف الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات افراد العينة حسب الجنس على مقياس الاغتراب النفسي

المجموعة حسب الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
الاناث	50	68,54	8,9	-0,79	1,98	غير دالة
الذكور	50	69,94	8,75			

ويمكن تفسير النتيجة اعلاهربما يعزى حسب ذلك الى ان كلا الجنسين يقيمان في اطار عادات و تقاليد و اعراق متشابهة الى حد كبير .وبما ان المثيرات متشابهة فان من المحتمل لا تظهر فروق فردية بشكل مؤثر مع تشابه استجابات بدرجة كبيرة باعتبارهم كلا الجنسين يعيشون في ثقافة واحدة تحدد اساليب الحياة

لهم وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (بكر، 1979) ، و دراسة (المحمداوي ، 2007) ، وكذلك دراسة (لاين ودولي ، 1999) والتي اشارت هذه الدراسات الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس

الهدف الثالث :لتعرف على الاغتراب النفسي لدى طلبة الاقسام الداخلية حسب متغير الصف (اول – ثالث)

بعد تطبيق الباحثات مقياس الاقتراب النفسي لدى طلبة الاقسام الداخلية على عينة البحث وجدنا ان المتوسط الحسابي لدرجات الصف الاول (70,2) بانحراف معياري (8,47) اما المتوسط الحسابي للصف الثالث فقد بلغ (68,28) بانحراف معياري (8,87) وللمقارنة بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ بلغت قيمة t المحسوبة (1,09) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (93) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدوافع المعرفية حسب متغير الصف (اول – ثالث) والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكشف الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات افراد العينة حسب الصف (اول – ثالث) في مقياس الاغتراب النفسي

الدلالة	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة حسب الصف
غير دالة	1,98	1,09	8,47	70,2	50	المرحلة الاول
			8,87	68,28	50	المرحل الثالث

ويمكن تفسير هذه النتيجة ربما يعزى سبب ذلك الى طبيعة المشكلات التي يتعرضون لها في المراحل المختلفة تتناول جوانب شخصية هي بذاتها سواء كانت في المرحلة الاولى او الثالثة مما تجعلهم يتساوون في ما يتعرضون له من اشباع الحاجات لهم او تعرضهم الى حالة من القلق والاحباط وفي بعض الاحيان الى العزلة الاجتماعية واللامعيارية ، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (النجار، 1988) ودراسة (خليفة ، 2002) والتي اشارت هذه الدراسات الى وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير المرحلة .

الاستنتاجات

- 1- ظهر ان طلبة الاقسام الداخلية ليس لديهم اغتراب نفسي رغم اختلاف الفئات العمرية و اختلاف البيئات .
 - 2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي لدى طلبة الاقسام الداخلية حسب متغير الجنس (ذكور / اناث) .
 - 3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدوافع المعرفية حسب متغير الصف (اول / ثالث)
- التوصيات :

- 1- دراسة العلاقة بين الاغتراب النفسي والتنشئة الاجتماعية.
- 2- اعداد برامج نفسية واجتماعية لغرض الاغتراب النفسي .
- 3- توعية الاباء والمربين بالتفاعل السليم واشباع حاجات الطلبة بعيداً عن العزلة الاجتماعية
- 4- تنظيم برامج ودورات سائدة من اجل الابتعاد عن حالة الاغتراب لدى الطلبة
- 5- يمكن استخدام هذا المقياس من قبل اعضاء الهيئة التدريسية مع الطلبة الذين يرغبون في الحصول على مساعدة في حل مشكلاتهم النفسية و الدراسية

المقترحات :

- 1- العمل على مواجهة القيم السلبية السائدة لدى افراد عينة البحث التي يحملونها كأحد مفرزات الازمة والعمل على تعديلها وتغييرها وتعزيز بعض القيم الايجابية المتضمنة القيم الاخلاقية والوطنية.
- 2- تعزيز الامكانية المادية والكوادر البشرية المشرفة على الاقسام الداخلية حتى يتم تقليص الفجوة بين مراكز الاقسام والمجتمع كي يتسنى للطلبة العيش بسلام ومتابعة حياتهم ودراساتهم بشكل سليم وخفض مشاعر حدة الاغتراب لدى عينة البحث.

3- محاولة ادماج الطلاب وتشجيعهم على العمل التطوعي في المنظمات والجمعيات الخيرية وذلك بتخصيص اعمال صباحية او مسائية تتناسب مع اشباع بعض حاجات الشباب النفسية والاجتماعية تحت اشراف تربوي منظم ومدرّس .

4- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول ظاهرة الاغتراب واثارها في الجامعات داخل العراق وخارجه .

5- العمل على ادخال تجربة الارشاد النفسي والتربوي الى المرحلة الجامعية وان يكون هناك مكتب مختص بالعملية الارشادية في السكن الداخلي لتكون بذلك حلقة وصل متممة للعملية الارشادية في المراحل السابقة والسعي لايجاد التكامل بينهما خاصة فيما يتعلق بارشاد الطالب نحو تحقيق ذاته الخاصة على مختلف الصعد ، مما من شأنه تعزيز التوافق النفسي والاجتماعي والتخفيف من حدة الشعور بالاغتراب النفسي.

المصادر و المراجع

* القرآن الكريم

- 1- اقبال محمد رشيد صالح الحمداني : (الاغتراب – التمر – قلق المستقبل) ، الطبعة الاولى ، دار الصف للنشر و التوزيع ، عمان ، 2011.
- 2- بشرى علي : (مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في الجامعات المصرية) ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد (24) ، العدد (1) كلية الشريعة لجامعة دمشق ، 2008.
- 3- حاتم مسمح : (الاغتراب النفسي لدى الشباب) مشكلة تشخيص و علاج ، ماجستير صحة نفسية مجتمعية ، دنيا الوطن ، تاريخ النشر (2016) 12:03 .
- 4- خالدة ابراهيم ، دنيا صاحب : (الاغتراب النفسي و علاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات الاقسام الداخلية جامعة بغداد المؤتمر الدولي الثالث للكليات و الاقسام التربية الرياضية في العراق ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد .
- 5- خولة عبد الحميد دبلة : (دور التصدع الاسري المعنوي في ظهور الاغتراب النفسي لدى المراهقين) ، دار الجنان للنشر و التوزيع ، دراسة حالة بعض المراهقين في مدينة بكرة – الجزائر ، 2015 م .
- 6- دانيال علي عباس : (الاغتراب النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي) ، دراسة مقارنة بين طلبة مرحلة الثانوية الاترلاء الايواء و الطلبة المقيمين في محافظة دمشق ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس ، دمشق 2015 – 2016 .
- 7- رشا محمد علوان : (الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة) مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد (17) جامعة بابل ايلول 2016 .
- 8- رغد نعيسة : (الاغتراب النفسي و علاقته بالأمن النفسي) ، دراسة ميدانية على عينة من قبل جامعة دمشق دكتوراه ، مجلد 28 ، العدد 3 ، كلية التربية ، جامعة دمشق 2015 – 2016 .
- 9- زليخة جديدي : (الاغتراب) مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة وادي سوف (الجزائر ، العدد (8) ، 2012 .

10- سناء عادل كباجة : (التغير القيمي و علاقته بهوية الذات و الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة) قدمت هذه الدراسة للحصول على درجة الماجستير في كلية التربية قسم علم النفس – الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2015م – 1436هـ .

11- صالح زامل : (دراسة ظاهرة الاغتراب في الشعر / المتنبي / نقد ادبي ، الطبعة الاولى ، 2003 ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، دار فارس للنشر و التوزيع ، عمان ، 2013 .

12- صلاح الدين احمد الجماعي : (الاغتراب النفسي و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي) ، مكتبة مدبولي للنشر ، القاهرة ، مصر ، 2008 .

13- فادية كامل : : (فاطمة خلف : (الاغتراب النفسي و التقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات و العاطلات عن العمل) ، مجلة ام القرى للعلوم التربوية النفسية ، المجلد الثالث ، العدد 2 ، 2010م – 1431هـ .

14- كريمة يونسى : (الاغتراب النفسي و علاقته بالاكتئاب لإيجاد لدى طلبة الجامعة) ، رسالة ماجستير علم النفس ، كلية العلوم الانسانية جامعة مولود المصيري تيزي / ويزو ، 2011 .

15- محمود شمال حسن : (سايكولوجية خطاب الفضائيات) ، جامعة الصورة الشفافة الواحدة ، دار الكتب العلمية ، بغداد ، 5 آذار ، 2009 .

16- ناصر محمد نوفل : (صور الجسد و الاغتراب النفسي و علاقتها بالقلق و الاكتئاب لدى المعاقين بصرياً) ، رسالة في الصحة النفسية و الاجتماعية ، الجامعة الاسلامية – غزة ، كلية التربية – 2016 .

17- نسيمه عباس صالح : (الاغتراب و علاقته بالتعلم مهارات الوقوف على البدن الجناستك لدى طالبات المرحلة الثانية) ، مجلة العلوم ، التربية الرياضية ، المجلد 4 ، العدد 3 ، 2011 .

18- وردية مزيان : (الاغتراب الاجتماعي و تأثيره على الهوية الوطنية لدى شباب الجزائر) ، مذكرة مقدمة شهادة ماجستير في علم الاجتماع التربوي ، معهد العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة العقيد اكلي محند و الحاج ، 2011-2012 .

الملحق رقم (1) / اسماء الاساتذة التي استعانت الباحثة بأدائهم .

العنوان	الاختصاص	اسماء الاساتذة والمحكمين	ت
قسم الارشاد النفسي والتوعية التربوية	ادارة تربوية	أ.م.د.وداد مهدي محمد	-1
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	علم النفس التربوي	أ.م.د.راضي حسين عبید	-2
قسما الارشاد النفسي والتوعية التربوي	علم النفس التربوي	م.د.كهرمان هادي عودة	-3
قسما الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	علم النفس التربوي	م.م.رنا محسن شايعة	-4
قسما الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	علم النفس العام	م.م. صفاء حسين حميد	-5
قسما الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	علم الاجتماع	م.م.سهام كاظم مطلق	-6
قسما الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	علم الاجتماع	م.م. لقاء عبد الهادي مسير	-7
قسم الرياضة	علم النفس التربوي	م.م. شروق كاظم جبار	-8
قسم الرياضة	تاريخ	م.م. صباح حسن بديوي	-9
	محاسبة	م.م. ازهر غيلان مرهون	-10

ملحق رقم (2)

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م/ استبانة آراء المحكمين والخبراء لمدى صلاحية فقرات مقياس الاغتراب النفسي

الاستاذ الفاضلالمحترم

تحية طيبة

تروم الباحثتان القيام بالدراسة الموسومة بعنوان الاغتراب النفسي لدى طلبة
الاقسام الداخلية وتحقيقاً لاهداف الدراسة تم تبني المقياس المعد من قبل (الكبيسي
2002) المصمم لمقياس مفهوم الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة .

ويعرف الاغتراب النفسي بانه (حالة ذهنية يشعر بها الشخص انه معزول عن
مجتمعه وشعور الفرد في الانفصال النسبي عن ذاته ومجتمعه او كلاهما . ونظراً
لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية واسعة في هذا المجال نرجو التفضل ببيان
أرائكم من صلاحية فقرات المقياس على وفق المجال الذي وضعت فيه واقترح
التعديل المناسب لاي فقرة تحتاج الى ذلك علماً ان بدائل الاجابة المقترحة هي
(موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق) .

مع فائق الشكر والاحترام

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	اشعر بالعزلة حتى لو كنت بين الناس			
2	احس ان افكاري تختلف عن افكار كثير من الناس			
3	لدي القدرة على التوافق مع متغيرات العصر الجديد			
4	اشعر انني في واد والآخرين في وادٍ اخر			
5	اشعر بسعادة حقيقية في حياتي			
6	اشعر ان المجتمع يقدر جهودي وتعبي حق قدرها			
7	تهدد متطلبات العصر الجديد حياتي الشخصية			
8	احس بعواطف جياشة نحو الآخرين			
9	اشعر بالاغتراب حتى عن ذاتي الشخصية			
10	يهتم كثير من الناس لمصالح الآخرين على حساب مصالحهم			
11	اشعر ان كثير من حاجاتي النفسية غير مشبعة			
12	لدي القدرة على اداء مسؤولياتي الاجتماعية على افضل صورة			
13	لم يوفر لي المجتمع الذي اعيش فيه الفرصة لتحقيق ذاتي			
14	اشعر بضعف قدرتي على تغيير الواقع الذي اعيش فيه			
15	احس بالانتماء الحقيقي الى الجماعة التي انتمي لها			
16	اشعر اني كائن ضعيف لا حول ولا قوة لي			
17	يشعر الآخرون بانني مهمشة في حياتي			
18	تعتريني حالة من الحساسية وانسحاب العديد من الناس			
19	يعينني المجتمع على تحقيق الكثير من طموحاتي في الحياة			
20	اثابر في عملي حتى وان واجهت مصاعب فيه			
21	لا احب مشاركة الآخرين لا في افراحهم ولا في احزانهم			
22	اشعر بمعنوياتي مرتفعة في العمل بميادين الحياة المختلفة			
23	اشعر بتوتر بعلاقتي مع الآخرين			
24	لا ينتابني شعور بعلاقتي مع الآخرين			
25	يصعب علي تكوين رؤية واضحة عن مستقبلي			
26	تمتلكني ارادة قوية لمواجهة مشكلات الحياة			
27	اعتقد ان الظروف هي التي تحدد الانسان في هذه الحياة			
28	ارى ان البعد عن الناس يحمي الفرد من شرورهم			
29	اتجنب قدر الامكان ان اتواجد وسط مجموعة			
30	في عالم اليوم لا اعتقد بوجود حب صادق بين الناس			
31	اتجنب حضور اللقاءات والمناسبات الاجتماعية			
32	فيما افكر في مستقبلي اشعر بخوف مما تخبأه لي الايام القادمة			
33	لم يعد للعلاقات الانسانية في حياتنا اي معنى			
34	اجد صعوبة في حسم الامور التي تواجهني في حياتي اليومية			
35	اعتقد ان واقع الحياة يجعل الفرد غريباً في مجتمعه			

ملحق رقم (3)

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزي الطالبعزيزتي الطالبة

م/ مقياس الاغتراب النفسي بصيغته النهائية

بين يدك مجموعة من الفقرات التي تهدف الباحثتان من خلال اجابتك عنها تعرف موافقتك الحقيقية الهادفة ازائها ونظراً لما نعهدده فيك من دقة وموضوعية وصراحة في التعبير عن رأيك وافكارك . تتأمل الباحثتان منك الاجابة عن هذه الفقرات ، وذلك من خلال وضع علامة (√) امام واحدة من البدائل الثلاث كما انه لا توجد اجابة صحيحة ولا خاطئة ولا حاجة لذكر الاسم

الجنس : ذكر () انثى ()

المرحلة : اولى () ثانية ()

القسم : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

ت	الفقرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
-1	لا اعتقد بوجود حب صادق بين الناس		√	

ت	الفقرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
1	اشعر بالعزلة حتى لو كنت بين الناس			
2	احس ان افكاري تختلف عن افكار كثير من الناس			
3	لدي القدرة على التوافق مع متغيرات العصر الجديد			
4	اشعر انني في واد والآخرين في وادٍ اخر			
5	اشعر بسعادة حقيقية في حياتي			
6	اشعر ان المجتمع يقدر جهودي وتعبي حق قدرها			
7	تهدد متطلبات العصر الجديد حياتي الشخصية			
8	احس بعواطف جياشة نحو الآخرين			
9	اشعر بالاغتراب حتى عن ذاتي الشخصية			
10	يهتم كثير من الناس لمصالح الآخرين على حساب مصالحهم			
11	اشعر ان كثير من حاجاتي النفسية غير مشبعة			
12	لدي القدرة على اداء مسؤولياتي الاجتماعية على افضل صورة			
13	لم يوفر لي المجتمع الذي اعيش فيه الفرصة لتحقيق ذاتي			
14	اشعر بضعف قدرتي على تغيير الواقع الذي اعيش فيه			
15	احس بالانتماء الحقيقي الى الجماعة التي انتمي لها			
16	اشعر اني كائن ضعيف لا حول ولا قوة لي			
17	يشعر الآخرون بانني مهمشة في حياتي			
18	تعتريني حالة من الحساسية وانسحاب العديد من الناس			
19	يعينني المجتمع على تحقيق الكثير من طموحاتي في الحياة			
20	اثابر في عملي حتى وان واجهت مصاعب فيه			
21	لا احب مشاركة الآخرين لا في افراحهم ولا في احزانهم			
22	اشعر بمعنوياتي مرتفعة في العمل بميادين الحياة المختلفة			
23	اشعر بتوتر بعلاقتي مع الآخرين			
24	لا ينتابني شعور بعلاقتي مع الآخرين			
25	يصعب علي تكوين رؤية واضحة عن مستقبلي			
26	تمتلكني ارادة قوية لمواجهة مشكلات الحياة			
27	اعتقد ان الظروف هي التي تحدد الانسان في هذه الحياة			
28	ارى ان البعد عن الناس يحمي الفرد من شرورهم			
29	اتجنب قدر الامكان ان اتواجد وسط مجموعة			
30	اتجنب حضور اللقاءات والمناسبات الاجتماعية			
31	فيما افكر في مستقبلي اشعر بخوف مما تخبأه لي الايام القادمة			
32	لم يعد للعلاقات الانسانية في حياتنا اي معنى			
33	اجد صعوبة في حسم الامور التي تواجهني في حياتي اليومية			
34	اعتقد ان واقع الحياة يجعل الفرد غريباً في مجتمعه			